336130 ـ حكم قول الشاعر: وعشنا الموت مرات بلا قبر ولا أكفان

السؤال

ما حكم قول : "وعشنا الموت مرات بلا قبر ولا أكفان" ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قول القائل: عشنا الموت بلا قبر ... ولا أكفانْ، إن أراد به أن عاين موت غيره، أو أنه أشرف على الموت في حادث ونحوه، فهو صادق.

وعلى كل فهذا جزء من قصيدة لأحد الشعراء، فيها توجع على ما فات، وأنه عاش لحظات من القهر والألم، فعبر عن ذلك بالموت، وفي هذا مبالغة ليست غريبة على الشعر، وقيل قيل: أعذب الشعر أكذبه.

والمؤمن يحسن الظن بربه، وينظر إلى الحياة بتفاؤل، ويعلم أن بعد العسر يسرا.

والله أعلم.